

العين

وتقول : الأجر على حساب ذلك أي على قدره قال خالد بن جعفر للحارث بن ظالم : .
أما تشكروني لي إذ جعلتكم سيد قومك قال : حساب ذلك أشكرك .
وأما حساب (مجزوماً) فمعناه كما تقول : حسابك هذا أي : كفاك وأحسب بذني ما
أعطاني أي : كفاني .
والحساب : عددُك الأشياء . والحساب مصدر قولك : حسبتُ حِسَاباً وأنا
أحسبُهُ حساباً . وحسبة أيضاً قال النابغة : .
(وأسرعت حسبة في ذلك العدد ...) .
وقوله - عز وجل - : (يرزق من يشاء بغير حساب) اختلِفَ فيه يقال : بغير تقدير
على أجر بالنقصان ويقال : بغير مُحاسبةٍ ما إن يخاف أحداً يحاسبه ويقال : بغير أن
حسب المعطى أنزه يعطيه : أعطاه من حيث لم يحتسب .
واحتسبت أيضاً من الحساب والحسبة مصدر احتسبك الأجر عند الله . ورجلٌ حاسبٌ
وقومٌ حُساب .
والحُسيان من الظنِّ حساب يحسب لفتان حُسياناً وقوله - عز وجل - : (الشَّامِسُ
والْقَمَرُ بحُسيانٍ) أي قُدِّرَ لهما حسابٌ معلوم في موافقتهما لا يعدوانه ولا
يُجاوزانه .
وقوله تعالى : (ويرسل عليها حُسياناً من السماء) أي ناراً تُحرقُها